

نهى ^(١) عن الخِلاَبَةِ ^(٢) والخديعة والغش ، وقال : من غَشَّنَا فليس منا ، ونهى عن الغدر والخداع في البيوع وعن النكث ^(٣) وقال : أوفوا بالعقود في البيع والشراء والنكاح والحلف والعهد والصدقة ، وقد اختلف الناس في معنى قول النبي (صلى الله عليه وسلم) : من غَشَّنَا فليس منا .

فقال قومٌ : يعني ليس منا من أهل ديننا .

وقال قومٌ آخرون : يعني ليس مثلنا .

قال قومٌ آخرون : ليس من أخلاقنا ولا فعلنا لأن ذلك ليس من أخلاق الأنبياء والصالحين .

وقال قومٌ آخرون : لم يتبعنا على أفعالنا ، واحتجوا بقول إبراهيم (ع) : فمن تبعني ، فإنه مني ، فأى ^(٤) وجه من هذه الوجوه كان مراده (صلى الله عليه وسلم) فالغش بها منهى عنه .

(٥٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئل عن خلط الطعام ، وبعضه أجود من بعض ، فقال : هو غش ، وكرهه ، فهذا والله أعلم ، إذا كان

(١) ونهى عن الغش والخداع ، ولا بأس بخلط النوعين إذا غلب الدنء منهما ، ويبيع بيعة ، ولا خير في ذلك إذا غلب الجيد ونهى الدنء فيه ويبيع بيعة الجيد ، ونهى عن النفع في اللحم للبيع ولا بأس بالسلع بين الجلد واللحم ، ونهى عن التطفيف وعن التصرية وهو أن يجمع اللبن في صرغ الهيمة ويترك المشتري المصرة الخيار فيه ، فيها ثلاثاً ، وإن شاء ردها ورد بيعة صاعاً من تمر ، ونهى عن النجش وهو الزيادة في السلعة ، ولا يريد المشتري شراها إلا يسمعه غيره فيزيد على زيادته ، وما كان من زيادة الوزن والكيل مما يتفاين بمثله الناس فلا بأس ، وإذا تفاش فهو خلط ولا خير فيه من الاقتصاد .

(٢) حش هـ - الخلابَةُ الخداع من شم - في د ، الخلابَةُ الخديعة باللسان .

(٣) كذا في س ، زيد « في الإيمان » في الحاشية في هـ و « بالإيمان » في ط ، وفي المتن في د ، ي ، ع ، والزيادة غ .

(٤) س ، د ، ي ، ع . ط ، هـ - وأى .